

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

باب دخول المسجد باب دخول المشرك المسجد. حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت ب الرجل من - [00:00:01](#)

بني حنيفة يقال له ثمامنة ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فسبق هذا الحديث وبينما ان دخول الكافر المسجد على اوجه فمن يستحضرها يدخل في مصلحة نعم هذا واحد - [00:00:21](#)

بعده عبيد طيب ثالث فهد ان يدخل فيما سوى ذلك فهذا اجازه العلماء بشرط اذن المسلم نعم ها لا ما يدخل ولا الحرم بمكة لا يدخل الحرم اصلا نعم السلامه - [00:00:52](#)

ها يزعم يزعم هذا زعم يعني زعم الناس ولهذا الحكومة وفقها الله او اخرجها اخرجت ما يقال ان هذا قبر ابن عباس الله اعلم ما نdryi لكن الان هو خارج المسجد لا اشكال فيه - [00:01:30](#)

الصلاه طيب نعم مع مرفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعید بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد ابن قصيف عن السائل ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحمدني رجل فنظرت - [00:01:50](#)

فاما عمر ابن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما قال من انتما او من اين انتما قال من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لا وجعكم ترفعان اصواتكم في مسجد رسول الله - [00:02:17](#)

صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم عليه بهذا دليل على جواز الحصد لتنبيه الانسان او مناداته او ما اشبه ذلك ولكن لا يكون بحصن مؤلم لو اصابه بل بحصن صغير - [00:02:37](#)

وفيه دليل على ان الحكم يختلف باختلاف الاشخاص لان عمر رضي الله عنه قال لو كنت من اهل البلد لا وجعكم يعني ضربا لان اهل البلد يعرفون حرمة النبي عليه الصلاة والسلام واما هؤلاء هذين الرجلين فمن الطائف قد يجهلان هذا الامر - [00:02:55](#)

او قال ان عمر رضي الله عنه لما علم انه من اهل الطائف اراد ان يكرم ضيافتهم وانه رفع الضرب عنهم اكراما ليكون هذا من باب اكرام الضيف وهذا محكم لا يظا - [00:03:20](#)

لان الضيف لاكرام وان كان لو كان من اهل البلد لا عمل معاملة ثانية والله اعلم ثالث في باب رفع الصوت في المساجد. قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب. قال اخبرني يونس ابن يزيد - [00:03:41](#)

عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي في حدرة دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. فارتقت اصواتهما حتى - [00:04:02](#)

سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته. صلي الله عليه وسلم. فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سقف حجرته ونادى يا كعب بن مالك يا كعب قال ليبيك يا رسول الله فاشعار بيده - [00:04:22](#)

في اوضح الشطر من بينك. قال كعب قد فعلت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقظ في هذا الحديث الدليل على مسائل اولا ما اشار اليه البخاري رحمه الله من رفع الصوت في المساجد - [00:04:42](#)

وذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم ينكر على كعب وغريمه ومن فوائد هذا الحديث العمل بالاشارة لان كعبا عمل باشارة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:05:05](#)

ومنها المصالحة بين الخصميين سواء في قضاء الدين او دعوة عين او غير ذلك ومنها جواز الصلح عن الدين ببعض بعضه لان النبي

صلى الله عليه وعلى الله وسلم اشار ان يضع عنه الشطر ففعل - 00:05:24

وهذا واضح فيما اذا كان الدين حالا ولا اشكال فيه فإذا كان الرجل عليه مئة الف مثلا واحضر خمس مئة وقال لغريميه ضع عني 00:05:45
خمسه ففعل فلا بأس هذا اذا كان الدين حالا -

اما اذا كان مؤجلا وصالح في بعضه عن كله مع التعجيل فهذا محل خلاف بين العلماء. هل يجوز ام لا وال الصحيح انه جائز مثال ذلك 00:06:05
رجل له على اخر مئة الف -

مؤجلة الى سنة فقال المطلوب انا اعطيك الان ثمانين الفا وتضع عني عشرين الف ففعل فالصواب ان هذا جائز وليس هذا من الربا في 00:06:25
شيء هذا عكس لان ندب زيادة وهذا نقص -

ثمان فيه مصلحة للطرفين اما الطالب فمصلحته تعجيل حقه واما المطلوب فمصلحته اسقاط بعض الدين عنهم فكلاهما له مصلحة 00:06:50
فالصواب جواز هذه المسألة اي ان يصالح عن حقه المعجل ببعضه حالا -

الصورة واضحة ولا غير واضحة؟ طيب اما اذا كان حالا فلا اشكال في جوازه ولا اظن فيه خلافا لان لان رايته انه ابراء من باغيته 00:07:15
وفي وفي هذا الحديث دليل على ان من من الجوارح اي جواب الداعي -

ان يقول المجيب لبيك وهذا يعني انه ليس خاصا بتلبية الحج بل يجوز ان تلبي اي حتى المخلوق والتلبية ليست خاصة بالاحرام فان 00:07:39
النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان اذا رأى ما يعجبه من الدنيا -

قال لبيك ان العيش عيش الآخرة لبيك ان العيش عيش الآخرة كيف العلاج للنفس الان لبيك لان النفس اذا رأت ما يعجبها فربما تميل 00:08:06
وتعرض عن ذكر الله اذا قال لبيك استجابة لله عز وجل حتى يصرف النفس عما تتعلق به من من امور الدنيا -

ثم التعليم الذي يوجب الاقبال الى على الآخرة دون الدنيا ان العيش عيش الآخرة. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ليس 00:08:33
عيشها كاملا اولا لقصة لمدته وثانيا لتنفسه -

فانه لا يكاد يمر بك يوم من الدهر الا وجدت ما ينقص الكدر اما في نفسك واما في اهلك واما في مجتمعك واما في الدين واما في 00:08:56
الدنيا وفي هذا يقول الشاعر الحكيم في يوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر -

وهذا البيت يشهد له قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس فالحاصل ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صادق في قوله ان 00:09:21
العيش عيش الآخرة الان لنفرض ان هناك رجلا -

انعم ما يكون من اهل الدنيا لكنه اذا رأى ما هو به من اللعين فانه سوف ينقل لهم لفوات هذا النوع لانه يعلم انه لن يبقى اليه 00:09:39
ذلك ولا طيب للعيش ما دامت منفحة لذاته الموت والهرم -

فلهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى ما يعجبه من الدنيا قال لبيك ان العيش عيش الآخرة نسأل الله ان يؤتينا واياكم في 00:10:07
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقيينا عذاب النار -

نعم قراءة ثلاثة الاسئلة في الكتابين نعم اذا كانت المسألة محاكمة فلا يعني لو تحاكم رجلان الى القاضي وهو يعلم ان الحق لحاد 00:10:24
مع الاخر فانه لا يجوز ان هذا الصح -

نعم اما اذا كان لا يعلم فلا فلا بأس يعني على الصلح الا اذا صرخ قال انا اعرف ان فلان هو صاحب الحق لكن اذن لي ان اصلاح 00:10:57
بينكم -

فلا بأس هذا من فعل عمر رضي الله عنه كيف هذا في بعد وفاته حين كان امير المؤمنين يا امير المؤمنين توفيق ان عمر اراد ان ان لا 00:11:13
ينتهك الناس المسجد -

واما قضية كعب فلعل هذا الصوت كان بطبيعة الحال لان المتخصصين في الغالب ترتفع اصواتهم نعم نعم المؤجر كيف؟ اترك ما 00:11:39
لك في بيتي هل هو مجب؟ نحن نقول يجوز ولسنا نقول يجب -

تقول اذا كان الدائن السؤال هل انت عربي او عجمي فرق من يجب ان يجوز محتاج منه الطالب ولا المطلوب؟ نعم. للمدينة ان 00:11:39
استقال ان تعطيه يعني طيب صحيح هو انا اقول ان شئت ان تصالحهم بالشرط او بالريع او ما اشبه ذلك والا يبقى حقك حتى

يحل اجله فتقوده كاما - 00:12:26

ايش؟ لو قال انا لا اعطيه الا ان يصالحي اقول تكبر حتى هو ما حل بارك الله فيك الدين لم يحله بعد ايه طيب والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل سأل - 00:13:03

رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه وكان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان - 00:13:35

قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قم فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوترت واحدة توترك ما قد - 00:14:00

صليت قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله ابن عبدالله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد شف الشاهد من هذا الحديث - 00:14:20

باب الحناء في فتح المهملة ويجوز كسرها واللام مفتوحة على كل حال جمع حلقة حلقة باسكان اللام على غير قياس. وحكي فتحها ايضا قوله عن عبيد الله وابن عمر العمري او العمري - 00:14:39

قوله سأل رجل اقف على اسمه قوله ما ترى اي ما رأيك من الرأي؟ ومن الرؤية بمعنى العلم ومثنى مثنى بغير تنوين اي اثنتين اثنتين وكرر تأكيدا قوله فاوترت وكرر تأكيدا - 00:15:00

قوله فاوترت بفتح الراء اي تلك الواحدة قوله وانه كان يقول بكسر الهمزة بكسر الهمزة على الاستئناف وقائل ذلك هو نافع والظمير لابن عمر قوله بالليل هي في رواية الخشمي والاصيل فقط - 00:15:20

في طريق ايوب عن نافع فوتر بالجزم جوابا للامر وبالرفع عن الاستئناف وزاد الكشميهني والاصيل قوله قال الوليد ابن كثير هذا التعليق وصله مسلم من طريق ابي اسامة عن الوليد وهو بمعنى حديث نافع عن - 00:15:40

ابن عمر وسيأتي الكلام على ذلك مفصلا في كتاب الوتر ان شاء الله تعالى. واراد البخاري بهذا التعليق بيان ان ذلك كان في المسجد ليتم له ليتم له الاستدلال لما ترجم له - 00:16:00

وقد اعرضه الاسماعييلي فقال ليس فيما ذكر دلال ليس فيما ذكر دلالة على الحلق ولا على الجلوس في المسجد بحالى واجيب بان كونه كان في المسجد صريح من هذا المعلق واما التحلق فقال المهلل - 00:16:17

شبه البخاري جلوس الرجال في المسجد حول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بالتخلق حول العالم لان ظاهر انه صلى الله عليه وسلم لا يكون في المسجد وهو على المنبر الا وعنه جمع جلوس محدثين به كالمحليين - 00:16:37

والله اعلم وقال غيره حديث ابن عمر يتعلق باحد ركني الترجمة وهو الجلوس. وحديث ابي واقد يتعلق بالركن الآخر وهو التحلق. واما ما رواه مسلم من حديث جابر بن سمرة. قال دخل رسول الله صلى الله عليه - 00:16:57

وسلم المسجد وهم حلق فقال ما لي اراكم عزيم؟ فلا معارضه بينه وبين هذا لانه انما كره تحلقهم على ما لا فائدة فيه ولا منفعة بخلاف تحلقهم حوله فانه كان لسماع العلم والتعلم منه قوله - 00:17:17

حينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد زاد في العلم والناس معه وهو اصفح فيما ترجم له - 00:17:37